

الأغاني

دخلت على محمد بن صالح الحسني في حبس المتوكل فأنشدي لنفسه يهجو أبا الساج .
(ألم يحزنك يا ذلفاءُ أُنْزِي ... سكنتُ مساكن الأموات حَيَّـلاً) .
(وأنَّ حمائلي ونجادَ سيفي ... علونَ مُجَدَّـعا أَشْرُوسَـنْدِيَّـلاً) .
(فقصَّـرَـهنَّ لما طُلُنَ حتى أستوين ... عليه لا أمَّـسى سَـويا) .
(أما والراقصاتِ بذات عرق ... تريدُ البيت تحسبها قِـسيا) .
(لو أمكنني غدا تَنُذِّي جِـلاد ... لألفوني به سَمَّـحاً سَـخياً) .
قال ابن عمار وأنشديني عبيد الله بن طاهر أبو محمد لمحمد بن صالح أيضا .
(نظرتُ ودوني ماءٌ دجلة مَوْهِناً ... بمطروفة الإنسان محسورة جدا) .
(لتُؤنِّس لي ناراً بليلاً توقَّـدتُ ... وتا ما كلفتها نظرا قَمَـدا) .
(فلو أنها منها لقلتُ كأنني ... أرى النارَ قد أمست تضيء لنا هِـنداً) .
(تضيء لنا منها جَـبينا ومَحْجَـرا ... ومبتسماً عَـذْباً وذا غُـدَر جَـعَـدا) .
انقضت أخباره .

صوت .

(يا عَدِيَّاً لقلبك المهتاج ... أن عفا رسمُ منزلٍ بالذَّـباجِ)